المدى
Editor-in-Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political daily
8 October. 2009
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com
16 صفحة
500 دينار

الباصات الحمراء تعود الى شوارع بغداد

بغداد/المدى
تصوير/سعدالله الخالدي

عادت باصات مصلحة نقل الركاب الى العمل من جديد، وباتت تتنقل بين مناطق بغداد، فاعادت الينا أياما ماضية.

يقول علي رسن سهر ابو نور ٦٠ عاما يعمل جابياً منذ ٣٠ عاما في مصلحة نقل الركاب: بالرغم من وجود ارباك في الوقت الحالي في عملنا، الا اننا نشعر بسعادة فيه بعد عودة الباصات بألوانها الزاهية الجديدة. مضيفا ان العمل بالبطاقة هو افضل ولكن فيه بعض العقبات بسبب تحميل اجور البطاقة وقلة الركاب وندفع من رواتبنا لنكمل النقص في اجور البطاقات. وسألت الجابي ابو نور عن سعر البطاقة قبل عشرات السنين والان، فقال: كانت في الستينيات والسبعينيات بـ (١٥) فلساً وارتفعت الى (٥٠) فلساً ثم اصبحت (٥٠) دينارا من منطقة الجادرية الى السيدية. اما المناطق البعيدة فـ (٥٠٠) دينار اي من ساحة التحرير الى العامرية. ونشكو قلة الركاب بسبب الالاف من سيارات الكيا المنتشرة في اغلب طرقات بغداد التي تعمل من دون ضوابط.. أما الجابي عبد الحسين خشان ابو علي ٦٣ عاماً فقال: اعمل منذ ٣٥ عاما في مصلحة الركاب واذكر كيف تسلمنا الباص (ابو قاطين) من ميناء البصرة قادمين به الى بغداد وكان انكليزي المنشأ.

ونعمل الان على خط الشعلة – باب المعظم وعملنا اثناء دوام الطلبة أفضل اذ يصل الوارد الى (٢٠) الف دينار اثناء الدورة الواحدة، ونحن مطالبون بوارد يشبه وارد العمل اثناء الموسم الدراسي، وندفع من جيوبنا النقص الحاصل فيه.

وتابع الجابي ابو علي حديثه قائلا: هناك نقص كبير في الادامة والصيانة ونذهب بالحافلة الى البيت فنقوم بادامتها مع الاولاد، وحتى العطل نحن نتحمل اصلاحه، بينما قبل عشرين عاما كانت هنالك ورشة متنقلة فيها ظلاع و(فيتر) وكل ما يتعلق بالصيانة الكاملة للحافلة ويبقى عمل هؤلاء الى الساعة الثانية ليلا. ويستذكر الجابي ابو علي عشرات الحالات الطريفة اذ يقول؟ ذات يوم ونحن نسير باحد طرق بغداد، والباص مملوء بالركاب، اخذ طفل يسكب الماء من الطابق الثاني فصرخ الركاب (شنو هاي مطرت السما ام ماذا؟) ويحدثنا الجابي والسائق محمد مسلم وهو يعمل منذ (٢٥) عاما في مصلحة نقل الركاب: العمل في الماضي كان افضل من الان بسبب تنظيمه ونشعر الان بصعوبة فيه بسبب الوقود والتصليح وقطع الغيار اذ كلها تدفع من قبل السائق ونقترح من خلال صحيفتكم الغراء ان يعمل كما في السابق اي تكون الاجور من الواردات.

وسألت الجابي محمد مسلم عن موقف طريف فقال: الحالة الطريفة التي مررت بها عندما صدمت الحافلة حصاناً كان يسحب عربة فتكسرت اسنانه، حينها اوقفنا الحافلة وقلنا لصاحبه (سلامات) فقال اين اذهب بـ(السلامات) الحصان تكسرت اسنانه، فقدمنا له مبلغ (٥) الاف دينار فأجاب: ماذا اعمل بهذا المبلغ، هل يتناول الحصان الشوربة؟.

سلامات باسم عبدالحميد حمودي

تعرض الاستاذ الناقد والاعلامي المعروف باسم عبدالحميد حمودي الى وعكة صحية، اضطرته الى الرقود في بيته بانتظار اجراء عملية جراحية.

منتسبو المدى يتمنون له الشفاء العاجل، وان تتكلل عمليته بالنجاح، ليعود الى ممارسة عمله الاعلامي بين زملائه ومحبيه.

غداً بيت المدى يستذكر زهور حسين

تستذكر المدى بيت الثقافة والفنون غداً الجمعة في الساعة الحادية عشرة الفنانة الراحلة زهور حسين، تقديراً وتثميناً لدورها في الأغنية العراقية، وسيحاضر في حفل الاستذكار الذي يقام في مقر البيت بشارع المتنبي، عدد من النقاد المختصين بشؤون الغناء والموسيقى.

دار ثقافة الاطفال تنظم فعاليات وبرامج تثقيفية

تقوم دار ثقافة الاطفال في وزارة الثقافة بتنظيم فعاليات، وبرامج تثقيفية صحية تجسد اليوم العالمي لغسل اليدين والذي تنظمه وزارة الصحة بالتعاون مع وزارة الثقافة في الخامس عشر من تشرين الاول الجاري. وتتضمن الفعاليات والانشطة التي تستعد دار ثقافة الاطفال لتقديمها في اليوم العالمي لغسل اليدين لتوعية اطفالنا الاعزاء مسرحية ومشاهد كوميدية ومسابقات حول النظافة بمشاركة بعض دور رياض الاطفال والمدارس منها مدرسة الوادي الاخضر في مديرية تربية الرصافة الثانية ومدرسة دار الامارة في مديرية تربية الكرخ الثانية.

من هناك

أوبرا وينفري تصف نانسي عجرم بـ"سبيرز العرب"

تعرض أوبرا وينفري في برنامجها "أوبرا" على شاشة "ام بي سي ٤" تقريرًا عن المغنية نانسي عجرم حيث اطلقت عليها في التقرير لقب "بريتني سبيرز العرب". وتحدث التقرير الذي عرض في الولايات المتحدة عن الضجة التي تثيرها نانسي في اي مكان تتواجد فيه من دون إحداث حالة شغب، وكيف صنفتها مجلة "نيوزويك" ضمن أهم الشخصيات

تأثيرا في الشرق الأوسط، وأظهر التقرير أن نانسي هي ابنة بلد، تتنوع فيه الحضارات والديانات.

لص يبلغ الشرطة عن مكان اختبائه

لم يجد أحد اللصوص مفرا من إبلاغ الشرطة عن نفسه بعدما تمت محاصرة المكان الذي كان يختبئ فيه. وكان أحد اللصوص ذهب ليسرق فندقا مع زميل له إلا أن الشرطة الألمانية وصلت إليهما وألقت القبض على أحدهما واختفى الآخر داخل الفندق. وقامت الشرطة باغلاق جميع منافذ الفندق ووقع اللص الأصغر في مصيدة لا مهرب منها، فلم يجد مفرا من أن يطلق صافرة الإنذار لتصل الشرطة إليه وتلقي القبض عليه فتنجيه من محبسه.

القضاء يلزمه بحضور دورة في فن التعامل مع زوجته

ألزم صك شرعي أحد الأزواج السعوديين بحضور دورة في فن التعامل الأسري بمركز اجتماعي للإصلاح والتوجيه الأسري في جدة وذلك بعد خلاف نشب بينه وبين زوجته. وقد التحق هذا الزوج بإحدى الدورات التدريبية التي يقيمها المركز بشكل متواصل بهدف تأهيل الأزواج من الجنسين في مهارات التواصل بين الزوجين فضلاً عن إعطائهم استراتيجيات تغيير السلوك وفن احتواء المشاكل الزوجية.

الزوجة المتعلمة تطيل عمر الرجل

أثبت بحث سويدي أن درجة تعليم المرأة المتعلمة لها علاقة بعمر زوجها الرجل، حيث قال الباحثون إن الرجل الذي لم تحقق شريكته سوى مستوى تعليمي متواضع يزداد احتمال وفاته بنسبة ٢٥٪ في حين أنه قد يعيش فترة أطول إذا كانت زوجته قد وصلت في دراستها إلى المستوى الجامعي. وذكرت الدراسة التي شملت حوالي ١,٥ مليون سويدي تتراوح أعمارهم ما بين ٣٠ و ٥٩ سنة أن المرأة المتعلمة بإمكانها فهم المشاكل الصحية أكثر من نظيرتها الأقل تعليماً.

أكبر هرم كرتوني في العالم يدخل موسوعة "جينيس"

تمكن فريق من شركة "ريكيت بينكيزر" في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا من دخول موسوعة جينيس للأرقام القياسية، بعد أن قاموا ببناء أكبر هرم كرتوني في العالم، وذلك في مركز "لولو هايبرماركت" بمنطقة البرشا بدبي، وتم بناء الهيكل الضخم، الذي يمتد على مساحة ٤٥٥ قدماً مربعة ويبلغ ارتفاعه ١٤،٦ قدم، من دون الاستعانة بأية مادة لاصقة أو دعم هيكلي داخلي، باستخدام الآلاف من قطع الكرتون الخاصة بمنتج "إير ويك أوتوماتيك سبراي"، واستغرق العمل على بناء الهرم ٧ ساعات، بمشاركة ٢٠ شخصاً.

الصداقة تقوي جهاز المناعة

أثبتت احدى الدراسات التي نشرت في الدورية العلمية الاوسع انتشارا "اللانست" ان الصداقات تقلل مخاطر الاصابة بامراض القلب والمناعة، وذلك يرجع الى ان المشاعر الايجابية تقوي جهاز المناعة الحصن المنيع ضد الامراض، حيث أن من لديهن صداقات يعشن مستمتعات وفي سلام وهو ما يؤدي بدوره الى جهاز مناعة أقوى.

الأوبرا المصرية تحتفل بعيد ميلادها

القاهرة/الوكالات

تقيم دار الاوبرا المصرية احتفالية فنية كبيرة بمناسبة عيد ميلادها الحادي والعشرين الذي يواكب احتفالات أكتوبر المجيدة وذلك في الثامنة مساء اليوم الخميس ٨ تشرين الاول على المسرح الكبير ويشارك فيها حوالي ٥٠٠ فنان يمثلون معظم الفرق الفنية في الأوبرا. يتضمن برنامج الاحتفال الذي يشرف عليه الدكتور عبد المنعم كامل رئيس الاوبرا مشهدا من باليه "بالرغم من كل شيء" لفرقة باليه أوبرا القاهرة تحت إشراف أرمينيا كامل، ثم تقدم المطربة الشابة امال ماهر أغنية "مصر التي في خاطري" بصحبة فرقة عبد الحليم نويرة للموسيقى العربية بقيادة المايسترو صلاح غباشي. بعدها يعزف اوركسترا القاهرة السيمفوني بصحبة المؤلف الموسيقي وعازف البيانو العالمي السوري الأصل "مالك جندلي" حيث يقدم مجموعة من اشهر مؤلفاته الموسيقية بقيادة المايسترو المصري "طارق مهران". ويختتم الاوركسترا السيمفوني الاحتفال بالسيمفونية التاسعة لبيتهوفن بصحبة كورال أكابيللا وبمشاركة التينور الامريكي العالمي ايريك فينيل.

شباب يعبرون عن فرحهم بالراب

بغداد/المدى

يجد بعض الشباب في موسيقى "الراب" تعبيرا مناسبا لطرح مشكلاتهم عن طريق الأغاني وللافصاح عن فرحهم وقضاء أوقاتهم.

يقول حسان وهو شاب وجد نفسه بلا عمل بعد تخرجه من معهد الفنون الجميلة: نحن الشباب اعتبرنا هذه الوسيلة هي الأسهل في التعبير عما بداخلنا ولجأنا إلى الإنترنت لننشر ما نريد أن نعبر عنه بحرية. أما حيدر فهو شاب يعمل في محل لبيع الأزياء ويحلم بتشكيل فرقته الغنائية وإطلاق العنان لمواهبه الفنية والتعبير عما يجول في باله من أفكار حول الصداقة وحب الوطن والأخوة. وترى الدكتورة نهى الدرويش وهي اخصائية في علم النفس أن لهذه الظاهرة انعكاسات نفسية واجتماعية تتمثل في حاجات الشباب الى عقد صلات مع مجتمعات اخرى وتضيف:

"الشباب العراقيون بسبب قلة النوادي الإجتماعية وانعدام الوضع الأمني بالتأكيد سيلجأون الى تكوين مجاميع أو فرق للتعبير عن مواهبهم أو ممارسة بعض هواياتهم أو الإدلاء بآرائهم السياسية أو الشخصية بصوت عال. والراب من ألوان الغناء والموسيقى التي انتشرت في العديد من المجتمعات الغربية ومنها انتشرت إلى باقي العالم، وعادة ما تعكس هموم الشباب المحرومين في الأحياء الهامشية من المدن الكبيرة.

نجمات يفضلن الحرية ويكرهن الزواج

في الوقت الذي تسعى فيه بعض نجمات هوليوود للبحث عن حبيب أو تحقيق الاستقرار العاطفي والأسري تنفر فيه أخريات من تجربة الزواج ويفضلن الحرية والبعد عن المسؤولية على اعتبار أنها مقبره أمام تحقيق أعمالهن الفنية.

وأحدث هؤلاء النجمات هي مادونا التي خرجت بتصريح تنفي فيه شائعات زواجها من صديقها الموديل البرازيلي جيسوس لوز، وقالت أنها تفضل الموت على الزواج خاصة بعد فشل زواجها الأول من المخرج البريطاني جي ريتشي الذي استمر ثمانية أعوام ، وقالت أنها سنوات متوحشة مؤكدة أنها تفتقد أحيانا بعض النواحي الإيجابية في الحياة الزوجية.

وهناك أيضا المطربة شاكيرا التي أعلنت هي الأخرى أنها تفضل فترة الخطوبة ولا تنوي الزواج بل تجد أن كلمة مخطوبة أفضل من متزوجة خاصة أنها مخطوبة منذ ثمانية أعوام من المحامي أنطونيو دي لا روا ووصفته بأنه رجل رائع ويتمتع بحساسية لا مثيل لها وأنها سعيدة بوجوده بجانبها وإنها تأمل في الإنجاب منه.

الأمر نفسه بالنسبة للممثلة الأميركية هالي بيري التي قالت أنها تعيش حياة سعيدة مع حبيبها عارض الأزياء جابرييل أوبري ولكنها لا تعرف ما يخبئه لها المستقبل، كما أنها لا تعلم إن كانت ستبقي معه إلى الأبد أم لا؟ كما أنها لا تنوي الزواج منه أبدا وليس هناك ضرورة لارتباطهما فهما أبوان عظيمان من دون زواج.

وقالت: أصبحت نظرتي إلى العلاقات أكثر وضوحاً، ولهذا لن أتزوج من جديد، وعلاقتي مع جابرييل رائعة، إلا إنني كنت غبية عندما قلت في علاقتي السابقة إنني سأكون مع هذا الرجل إلى الأبد لكنني رأيت إنه لا يمكن أن يكون المرء متأكداً من البقاء مع شخص ما إلى الأبد.

بينما اختلف المبدأ بالنسبة لبينلوبي كروز التي لا تعترف بمبدأ الزواج من الأساس رغم ارتباطها بصديقها النجم الإسباني خافيير باردييم مؤكدة أنها لا تنوي تأسيس أسرة في يوم من الأيام،وأنها لو فعلت ذلك ستدفع ثمنه من نجوميتها لأنها ترغب في أن تصير أفضل أم في العالم.

اما الممثلة البريطانية سيينا ميلر فترى أن التمثيل يتصدر أولوياتها وأنه يأتي قبل حياتها العاطفية، موضحة أنها لا تهتم أبدا بالعثور على حبيب لأنها ليس لديها وقت للوقوع في مثل هذه العلاقات.

اما النجمة ساندرا بولوك فهي تقدم نصائح إلى الفتيات وكانت أبرزها أنه لا يفترض بهن إجهاد أنفسهن لإيجاد الحبيب المناسب كي يشعرن بالكمال وأن في الحياة أمورا كثيرة أهم من البحث عن الحبيب، متمنية أن تنتشر كلمتها هذه في العالم بأسره.

الوقت لذلك موضحة أنها تفضل أن تمضي وقتها في حديقتها حينما تجد الوقت لذلك، حيث تقول:أهوى الطبخ ولدي كوخ في الريف وأزرع الخضراوات وأهتم بحديقتي..وتتفق معها المغنية مايلي سايروس التي أعربت عن أنها غير مرتبطة بأي شخص لأنه ليس لديها وقت للوقوع في مثل هذه العلاقات.

الرقيب بين صورتين

كاظم الجماسي

مع تشكل اول نواة لوحدة اجتماعية بشرية، تشكلت معها منظومة قيمية اخلاقية،لتحفظ اولا العقد الاجتماعي لتلك الوحدة من الانفراط، ثم لتحفظ سيرورة تلك الجماعة من الناحية التاريخية بكل اوصافها الاجتماعية والانسانية والطبيعية.

ومع تطور حال البشر اجتماعيا تطورت تلك المنظومة الاخلاقية واخذت تتجسد في تسميات متعددة بدأت بمفردة الضمير ومرت بمفردات عدة منها الاعراف والتقاليد والنواميس الانسانية والدينية والعشائرية وغيرها من المفردات، حتى وصلت المجتمعات البشرية الى ما توافقت عليه في رحاب مفردة القانون التي لم تترك منحى اوحيزاً يخص الانسان فعلا وانفعالا به أو معه أو فيه إلا ونهض القانون بتأطيره بالحدود المناسبة من معادلة الحقوق والواجبات.

ويتفق معظم المفكرين بالاستناد الى معطيات الابحاث والكشوفات العلمية على حقيقة، ربما سوف يستغرب من معرفتها البعض، الا وهي الحقيقة القائلة ان الطبيعة في الكون عموما ومن ضمنها الطبيعة البشرية ميالة الى التمرد على السائد وكسر الاعتياد، والامثلة كثيرة في الطبيعة، الزلازل/البراكين/الاعاصير/الفيضانات/النيازك/وغيرها من الظواهر الطبيعية، التي وجد لها الانسان تفسيرا، أو تلك التي لم تزل لغزا مستغلقا عليه حتى هذه الساعة..

أما فيما يخص الطبيعة البشرية فأن هناك العشرات من الامثلة على تمرداتها، التي ربما تبدأ بمشاكسات طفولية وتتطور لتمر بحالات الخروج على الانماط الاجتماعية بصور مختلفة، من مثل (شقي المحلة) اوقطاع الطرق او الشطار والعيارين ابان عصر الدولة العباسية وما بعدها، وصولا الى حالات متقدمة من التمرد تمثلت باصحاب الدعوات (الهدامة) التي كانت تحض على شق عصا الطاعة لأولي الامر، وكذلك الثوار والمتصوفة و(المجانين) بأصنافهم المعترف بها رسميا، وغير المعترف بها..

وظلت حتى هذه الساعة الضمانة الوحيدة الكافلة لوحدة المجتمع وسلامة الناس منظومة القوانين والتشريعات التي تنظم أدق تفاصيل الحياة اليومية للافراد بوصفهم اعضاء في وحدات اجتماعية معينة. ولكن لابد من رقيب كامل الصلاحية لممارسة وظيفة المتابعة والمراقبة لسلامة تطبيق تلك القوانين والتشريعات، وقد لعب الرقيب ادوارا مختلفة ومتعددة في ادائه تلك الوظيفة، وغالبا ماكانت تلك الادوار تنطوي على ظلم فادح تروح ضحيته على الدوام الشرائح الاكثر عددا والاكثر فقرا، ممايدعى السواد الاعظم، وظل الرقيب يكتسي بالحتم والضرورة برداء الحاكم في عصره وزمانه، ولم تزل صورة الشرطي الصدامي ورجل الامن الصدامي والمخابراتي الصدامي وغيرها من الالقاب والتسميات الصدامية الاخرى، بالغة الشراسة والحيوانية، لم تزل،حتى بعد اندحار فقيهها الاعظم وزوال سلطانها الغاشم،تخلف في النفس غصة مرة لايمكن ان تمحى من ذاكرة اي عراقي او عراقية. وبالاجمال مثل الرقيب الصدامي الصورة الأبلغ قبحا وجرما لوظيفة الرقيب،فيما تلك الوظيفة اليوم، وكما هو مفترض بها ومأمول منها، تمثل الضامن الوحيد لاقامة وديمومة سلطة العدل التي يمثلها القانون المشتق من حجر الاساس في وحدة وازدهار المجتمع العراقي ألا وهو الدستور قانون القوانين.

بالتأكيد لسنا واهمين في أننا سننعم اليوم بالتعامل مع رقيب مثالي مطابق لمواصفات الرقيب الذي يحلم بوجوده اليومي المواطن العراقي في كل زاوية ومنحنى من زوايا هيكلية الدولة وزوايا هيكلية المجتمع، وهكذا حلم ليس ببعيد مادمنا خطونا الى العتبة الاولى في مشوار سلم المجتمع الديمقراطي التعددي الفيدرالي، يحدونا الامل بوفرة وجود الشرفاء الامناء على مصلحة ومستقبل العراق الجديد.